The Role of School Principals in the Directorate of Education of AL-Koura District in Activating the Aspects of School Life

Dana I. Bani Khalaf[(1)*] **Taiseer M. Al-Khawaldeh**[(2)]

(1) Professor, Al al-Bayt University, Jordan..
(2) Ministry of Education, Jordan.

Received: 10/03/2025
Accepted: 23/04/2025
Published: 13/11/2025

* ***Corresponding Author:***
danabanikhalaf1@gmail.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v4i3.1426

Abstract

The study aimed to identify the role of school principals in the Directorate of Education for the Koura District in activating aspects of school life. To achieve the study's objectives, the descriptive survey methodology was employed. The study population consisted of all male and female teachers in both basic and secondary schools within the Koura Directorate of Education. The study sample included 293 teachers (males and females), and the research instrument consisted of 28 items distributed across four domains. The validity and reliability of the instrument were verified. The findings indicated that the level of activation of school life aspects by school principals in the Koura Directorate was high. The results also indicated that there were no statistically significant differences attributable to the effect of sex, except for the field of needs and aspirations, where the differences were in favour of males. The results also indicated that there were no statistically significant differences attributable to the effect of the variables of academic qualification and years of experience. In light of these results, the researcher recommended the necessity of enhancing and motivating school principals to maintain the high level of their role in activating the aspects of school life.

Keywords: School Life Domains, School Activities, School Principals, Al-Koura District.

Special Issue on Educational Technologies and Future Technology.

دور مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية

دانا إبراهيم محمد بني خلف[1] تيسير محمد الخوالدة[2]

(1) وزارة التربية والتعليم، الأردن.

(2) أستاذ، جامعة آل البيت، الأردن.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة في تفعيل مجالات الحياه المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في تربية لواء الكورة، حيث تكونت عينة الدراسة من 293 معلماً ومعلمة في مديرية تربية لواء الكورة، وتكونت الأداة من (28) فقرة موزعة على (4) مجالات، وتم التأكد من الصدق والثبات لأداة الدراسة، وأشارت النتائج الى أن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية الكورة لتفعيل مجالات الحياة المدرسية جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس باستثناء مجال الاحتياجات والتطلعات وجاءت الفروق لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة في ضوء النتائج بضرورة تعزيز وتحفيز مديري المدارس للإبقاء على الدرجة المرتفعة لدورهم في تفعيل مجالات الحياه المدرسية.

الكلمات المفتاحيّة: مجالات الحياة المدرسية، الأنشطة المدرسية، مديري المدارس، لواء الكورة.

المقدمة:

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، حيث ترتكز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية؛ ومنها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوةً واتزاناً، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه.

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي لا تحصل الفائدة إلا بتوافرها، وأهمها: المعلم وهو العنصر الأساسي الأول والأكثر أهمية بين عناصر العملية التعليمية؛ المنهاج الذي يركز على تعليم وإكساب المتعلم المهارات والمعلومات الرئيسية في مواضيع مختلفة؛ الصف الدراسي الذي

يوفر بيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيها شروط الأمان والسلامة؛ بالإضافة إلى إدارة العملية التعليمية، التي تركّز على الاهتمام بترتيب وتنظيم ساعات الدوام المدرسي بشكل صحيح وهادف، واحترام إدارة المدرسة للمعلمين، واحترام المعلمين لبعضهم البعض، وكذلك احترام المعلمين للطلاب؛ والعنصر الأهم ومحور العملية التعليمية برمتها وهو الطلاب، حيث ينبغي معرفة ما يملكه كل طالب من مهارات وخبرات، وطبيعة البيئة التي يعيش فيها؛ والتمويل والتنظيم وهو مدى تحمل الدولة للمسؤولية التي تقع على عاتقها تجاه المدرسة، لضمان كفاءة العملية التعليمية (جابر، 2017).

يمكن حصر مفهوم المناخ المدرسي في مجموع القيم، والثقافات، وعمليات السلامة، والهياكل التنظيمية داخل المدرسة، والممارسات التربوية، والتنوع، والعلاقات بين المدير والمدرس، وبين المدرسين بعضهم ببعض، وبين الآباء والمدرسين، وبين المتعلمين والمدرسين. فالمناخ المدرسي هو "قلب وروح" المدرسة، والعامل الذي يحفز المتعلمين والمدرسين معًا، ويجعلهم يرغبون في ممارسة العملية التعليمية–التعلمية، وعلى استعداد كبير للتواجد دائمًا في المدرسة. ويُستخدم مصطلح "القلب والروح" مجازيًا لإبراز أهمية تغير المناخ، لأنه يحفز أعضاء هيئة التدريس ويجعلهم يشعرون بالانجذاب نحو المدرسة، ومن ثم يمنح المدرسة حياة مفعمة بالنشاط والحيوية ويبرز القيم المختلفة التي تمثلها (جوهاري، 2022).

إن الحياة المدرسية هي البيئة التي يقضي فيها التلاميذ والمعلمون والإداريون معظم وقتهم، ويتفاعلون مع بعضهم البعض ضمن أسس وقواعد تعليمية ووسائل وأنشطة منهجية ولامنهجية. كما أنّها المناخ التعليمي الأول الذي يحدد ميول الطالب التعليمية لاحقًا، وهي الحاضنة التي يستطيع المشرفون على العملية التعليمية من خلالها تعديل المناهج، ومراجعة مواطن القصور، واختبار وسائل تعليم جديدة (Johnson, 2003).

يقصد بمفهوم **تنشيط الحياة المدرسية** جعل البيئة المدرسية نابضة ومفعمة بالنشاط على الدوام، ومرتبطة بواقع الحياة ومتطلباتها؛ فلا يقتصر دور العملية التعليمية على التلقين والشرح كما كان شائعًا، بل يشمل محاورة الطالب وشرح المادة الدراسية بأساليب عملية تمكنه من الوصول إلى المعرفة وتطبيقاتها الواقعية في الحياة. كما أن توبيخ الطالب خلال الحصة لم يعد يخدم العملية التربوية، إذ قد يفقد الطالب ثقته بنفسه وبواقعه، ويعجز عن تطوير قدراته أو تمثيل بلده على المستوى الأكاديمي أو الرياضي. وقد ظهر مفهوم تنشيط الحياة المدرسية نتيجة الحاجة للتجديد، إذ

خلقت النمطية في العلاقات بين الطالب والمعلم، والمعلمين بعضهم البعض، والمدير أو المشرف التربوي، نتائج تعليمية محدودة، تمثلت في تخريج طلبة يفتقرون إلى الإبداع والقدرة على الاندماج في بيئة تعليمية منفتحة. ويشمل مفهوم تنشيط الحياة المدرسية أيضًا المعلم، الذي يجب أن ينمّي قدراته ويحرّر طاقته الكامنة خلال الحصة ليصبح دعامة لطلبته ويؤثر إيجابيًا على العملية التعليمية (مشعله، 2018).

تؤدي الإدارات المدرسية دورًا محوريًا في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من خلال التخطيط والتنظيم المستمر للأنشطة والبرامج التعليمية والتربوية، فهي مسؤولة عن وضع خطط سنوية وشهرية تتضمن أنشطة لامنهجية مثل الرياضة والفنون والنوادي المختلفة، مما يساهم في تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية والشخصية. كما تعمل الإدارات على تطوير المناهج بالتعاون مع المعلمين، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، مما يعزز جودة التعليم، مع الاهتمام بتوجيه وإرشاد الطلاب وتقديم الدعم النفسي والأكاديمي، وتعزيز التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لضمان بيئة تعليمية شاملة وآمنة. ومن خلال هذه الجهود، تسهم الإدارات المدرسية في خلق بيئة تعليمية محفزة تدعم تطور الطلاب أكاديميًا وشخصيًا (Freiberg, 1999).

وحيث إن المدارس الحكومية في تربية لواء الكورة تشكل عماد العملية التعليمية بكل ما تقدمه من خدمات جليلة للطلاب والمجتمع، فهي تسعى إلى تفعيل مجالات الحياة المدرسية المختلفة (الخطيب، 2021).

مشكلة الدراسة

يعد تفعيل مجالات الحياة المدرسية من العوامل المؤثرة في أداء نجاح العملية التربوية في المدرسة، وتأتي هذه الدراسة إلى تقديم إجابات لهذه التساؤلات، من خلال تحليل آراء المعلمين وتقديم توصيات لتحسين الأداء الإداري في المدارس، بما يعزز من جودة التعليم ويحقق التنمية الشاملة للطلبة. ولا بد من معرفة العوامل المؤثرة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية، والعوامل المرتبطة بذلك، وبناءً على ما تقدم، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في فحص دور مديري المدارس في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين. وتؤكد العديد من الدراسات أن نجاح تفعيل الحياة المدرسية يعتمد إلى حد كبير على مدى كفاءة القيادة المدرسية، فقد وجد هيك وهالينجر (Heck & Hallinger, 2018) أن القيادة المدرسية الفعالة تعزز الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال تحسين بيئة التعلم وتوفير الدعم المناسب للمعلمين، بالإضافة إلى ذلك أشارت دراسة هاريس

وآخرون (Harris et al, 2021) إلى أن توفير الموارد المناسبة والتواصل الفعّال بين الإدارة والمعلمين يسهم في تعزيز تفعيل الأنشطة المدرسية وتحقيق أهداف التعليم.

من هنا، تبرز الحاجة لدراسة معمّقة تستطلع وجهات نظر المعلمين حول دور مديري المدارس في تفعيل مجالات الحياة المدرسية، وهل يشعر المعلمون بالتقدير والدعم الكافي من قبل القيادة المدرسية، وهل تتوفر لديهم الموارد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية والتربوية بفاعلية، وكيف يمكن تحسين التعاون بين الإدارة والمعلمين لتحقيق بيئة تعليمية مثلى.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم للواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهه نظر المعلمين؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على دور مديري المدارس في تربية لواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

1- التعرف إلى مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية لواء الكورة تفعيل مجالات الحياة المدرسية.

2- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية لواء الكورة جودة مجالات الحياة المدرسية تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

أهمية الدراسة

تأتي الأهمية النّظرية للدراسة من تناولها لموضوع مهم وهو دور مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، و الذي له

دور كبير في تقدم المؤسسات التعليمية وقدرتها على تحقيق أهدافها في تعزيز وتطوير البيئة المدرسية، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع مستوى الأداء وزيادة الدافعية لدى المعلمين الأمر الذي يعد أساسيا لنجاح العملية التعليمية برمتها. ومن الناحية العملّية، تكمن أهمية هذه الدراسة فيما تُقدمه من نتائج في توجيه أنظار مديري المدارس في تربية لواء الكورة، والمسؤولين وأصحاب القرار في العملية التعليمية عبر تزويد أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم بمعلومات تلفت الانتباه لدور مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، مما يسهم في زيادة مقدرتهم على اتخاذ المبادرات والبرامج التدريبية لتعريف مديري المدارس في كيفية القيام بهذا الدور لتطبيقه في الميدان التربوي، ومعالجة جوانب القصور لديهم.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على الحدود والمحددات التالية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على دور مديري المدارس في تربية لواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.
- **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين بالمدارس الحكومية في تربية لواء الكورة.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في تربية لواء الكورة.
- **الحد الزماني:** تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025/2024).
- **محددات الدراسة:** يتوقف تعميم نتائج الدراسة على مدى صدق الإستبانة وثباتها، وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الآتية: مجالات الحياة المدرسية.

التعريف الاصطلاحي: مجالات الحياة المدرسية تشير إلى كافة الأنشطة والبرامج التعليمية والتربوية التي تندرج ضمن البيئة المدرسية، وتشمل الجوانب الأكاديمية واللامنهجية والاجتماعية والنفسية. تهدف هذه المجالات إلى تطوير الطلاب بشكل شامل، بما يعزز من مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والشخصية (الزهراني، 2020).

وتعرف إجرائياً بأنها: جميع الأبعاد والأنشطة التي تؤثر على تجربة الطالب داخل البيئة المدرسية، وتشمل الجوانب التربوية، الاجتماعية، النفسية، الثقافية، والصحية، بالإضافة إلى البنية التحتية والموارد المتاحة، والتي يتم تفعيلها من قبل مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة.

الدراسات السابقة

تم في هذا القسم استعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

أجرى زاده وآخرون (2012) دراسة هدفت إلى تقييم جودة حياة العمل ومكوناتها لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة أصفهان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 862 معلماً، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن جودة حياة العمل للمعلمين أقل من المتوسط، وأنهم يتمتعون بنوعية حياة العمل الجيدة، مع رغبة عالية في الحوافز، كما بينت النتائج أن المعلمات يتمتعن بجودة حياة أعلى من المعلمين، ولا يوجد فرق بين آراء المعلمين لمتغير المؤهل العلمي حول جودة حياة العمل، في حين يوجد فرق لمتغير سنوات الخدمة.

أجرى الطلافحة (2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة إربد، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة استبانة. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مديريات محافظة إربد وعددهم 3965 معلمًا ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 398 معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج أن دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة جاء بمستوى ضعيف، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في جميع المجالات.

كما قام الدحدوح (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة ومستوى أدائهم، والكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية ومستوى الأداء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة الفعلية للمعلمين 465 معلماً ومعلمة، و140 مديرًا ومديرة. أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة الوظيفية

لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، في حين كان مستوى أداء المعلمين من وجهة نظر المديرين بدرجة كبيرة.

وقد قام بنسري بوتر وكتراتبيون (2016) بدراسة لقياس جودة حياة العمل والمناخ التنظيمي للمدارس الواقعة على طول المنطقة الحدودية بولاية كمبوديا في تايلاند، وتبين وجود جودة حياة عمل عالية في المدارس الحدودية، مع توافر عناصر الأمان والصحة، كما كان المناخ التنظيمي جيدًا، ووجدت علاقات متوسطة إلى عالية بين أبعاد جودة الحياة الوظيفية والمناخ التنظيمي.

أجرى حنظل وآخرون (2016) دراسة هدفت لمعرفة مستوى جودة حياة العمل في المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج فروقًا لصالح حملة البكالوريوس ولمتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة القصيرة (1–5 سنوات)، كما تم رصد مؤشرات إيجابية على اهتمام المؤسسات التعليمية بمتطلبات جودة الحياة الوظيفية مثل الثقة التنظيمية والمشاركة في اتخاذ القرارات وظروف العمل المادية والاجتماعية، بينما لم تكن المكافآت والأجور متوفرة على نحو شائع.

أجرى ديراني (2018) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في تفعيل الأنشطة اللامنهجية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وبلغت عينة الدراسة 300 معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن المجال الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى، يليه المجال الثقافي ثم الرياضي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس والخبرة والتخصص في معظم المجالات، فيما أظهرت فروق لصالح الذكور في المجال الاجتماعي، والتخصصات الأدبية في المجال الثقافي، والمؤهل العلمي للبكالوريوس فأقل في معظم المجالات.

أجرى طلافحة (2017) دراسة مشابهة حول دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة في محافظة إربد، وكانت النتائج متسقة مع دراسته السابقة (2014)، حيث جاء الدور العام للإدارات ضعيفًا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

أجرت عتمة (2018) دراسة حول دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في تفعيل الأنشطة اللامنهجية في محافظة جرش، وبلغت عينة الدراسة 300 معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج ترتيب المجالات على النحو التالي: المجال الاجتماعي الأعلى، يليه المجال الثقافي، ثم المجال الرياضي، مع فروق محدودة تعزى للجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

أجرى العياصرة ومحمد (2020) دراسة لمعرفة دور مدير المدرسة الفعلي ومعيقات العمل في مدارس محافظة جرش، واستخدمت أدوات متعددة منها الملاحظة والمقابلات والاطلاع على الملفات،

وأظهرت النتائج اهتمام المدير بمحور سير العمل والإنتاجية والعلاقات الإنسانية، مع وجود معوقات إدارية وفنية ومادية ومجتمعية مثل نقص الكادر الإداري وضعف الميزانية ومحدودية مشاركة المجتمع المحلي.

أجرى جونسون وسميث (2018) دراسة في ولاية تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت لاستكشاف دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية وتحسين جودة الحياة المدرسية في المدارس الابتدائية، وبلغت عينة الدراسة 250 معلمًا وإداريًا، وأظهرت النتائج أن المديرين الذين يتبعون استراتيجيات قيادية فعالة يحققون بيئة مدرسية أكثر دعمًا وتحفيزًا.

أجرى بيكر ووليامز (2020) دراسة في لندن، المملكة المتحدة، حول تأثير القيادة المدرسية على تطوير مجالات الحياة المدرسية في المدارس الثانوية، وبلغت العينة 320 معلمًا وإداريًا، وأكدت النتائج أن المديرين الذين يشجعون التفاعل الاجتماعي والأنشطة الثقافية والدعم النفسي للطلاب يحسنون جودة الحياة المدرسية، مع توصية بتدريب المديرين على أساليب القيادة التحفيزية والتشاركية.

أجرى رودريغيز وغارسيا (2021) دراسة في مكسيكو حول دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة اللامنهجية والبرامج التربوية، وبلغت العينة 280 مديرًا ومعلمًا، وأظهرت النتائج أن المديرين الذين يتبعون أسلوبًا قياديًا ديمقراطيًا يعززون تفاعل الطلاب ومهاراتهم الاجتماعية والأكاديمية.

قدم أندرسون وتومسون (2019) دراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين جودة الحياة المدرسية في المدارس الريفية بولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت العينة 275 معلمًا وإداريًا، وأكدت النتائج أن المديرين التفاعليين والتشاركيين يعززون الرضا الوظيفي لدى المعلمين والانتماء لدى الطلاب.

أجرى براون وكارتر (2021) دراسة في سيدني، أستراليا، حول أثر ممارسات القيادة المدرسية على تطوير بيئة مدرسية إيجابية، وبلغت العينة 310 معلمين وطلابًا، وأشارت النتائج إلى أن التركيز على الصحة النفسية للطلاب والأنشطة الفنية والرياضية والعمل الجماعي يساهم في خلق بيئة مدرسية محفزة.

قدم غوميز وفرناندیز (2022) دراسة في بوينس آيرس، الأرجنتين، حول تأثير القيادة المدرسية على تفعيل الأنشطة اللامنهجية وتحسين العلاقات الاجتماعية داخل المدارس الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والمقابلات مع 30 مدير مدرسة، وأظهرت النتائج أن إشراك الطلاب

في اتخاذ القرارات يعزز المسؤولية والانتماء والتفاعل الاجتماعي والالتزام بالقواعد المدرسية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

معظم الدراسات تناولت موضوع جودة حياة العمل، ووجدت أن مستوى جودة الحياة الوظيفية يتفاوت بين المعلمين، وغالبًا ما يكون أقل من المتوسط. ويتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك تفاوتًا في جودة حياة العمل بين المعلمين والمعلمات، حيث أظهرت بعض الدراسات أن المعلمات يتمتعن بجودة حياة أعلى من المعلمين. كما أن تأثير القيادة المدرسية على جودة حياة العمل كان موضوعًا مشتركًا، ويتضح أن الأعباء والمسؤوليات الكثيرة، نقص الكادر الإداري، ومحدودية الصلاحيات كانت من المعوقات الشائعة التي تؤثر سلبًا على جودة حياة العمل، في حين أن ضعف الميزانية وضعف مشاركة المجتمع المحلي في دعم البيئة المدرسية كانت أيضًا من التحديات المذكورة.

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الأدب النظري، وتطوير أداة الدراسة، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وتحديد المحاور الأساسية للاستبيان. وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في موضوعها، إذ تناولت دور مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها. وتعد هذه الدراسة – على حد علم الباحثين – الأولى التي تقيس دور مديري المدارس في تربية لواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، وبيان مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول الى نتائج هذه الدراسة.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الكورة، والبالغ عددهم (2950) معلماً ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لتربية لواء الكورة للعام الدراسي 2025/2024م.

عينة الدراسة: جرى اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث بلغت (293) معلماً ومعلمة، بما

يمثل (10%) من مجتمع الدارسة والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	59	20.1
	أنثى	234	79.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	205	70
	دراسات عليا	88	30
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	127	43.3
	من 5 سنوات إلى أقلّ من (10) سنوات	55	18.8
	أكثر من 10 سنوات	11	37.9
	المجموع	293	100.0

أداة الدراسة:

جرى تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات مثل دراسة الطلافحة (2017)، ودراسة حنظل وآخرين (2016).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية من الأساتذة الجامعيين في الجامعات الحكومية والخاصة، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم والاستفادة من وجهات نظرهم حول مجالات الأداة وما تحتويه من فقرات، وللتحقق فيما إذا كانت الأداة تقيس الهدف الذي وُضعت من أجله، وللتأكد من سلامة بناء الأداة. وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تقيسها، وتم الأخذ بتعديل الاستبانة لإخراجها بصورتها النهائية، وإجراء الحذف والإضافة وفقًا لاقتراحاتهم، حيث أصبحت الأداة مكونة من (29) فقرة موزعة على (4) مجالات، وهي: تفعيل الأنشطة المدرسية، والتواصل والتفاعل داخل المدرسة، والاحتياجات والتطلعات، والتخطيط والتطوير، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة إعادة (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (2): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تفعيل الأنشطة المدرسية	0.87	0.88
التواصل والتفاعل داخل المدرسة	0.92	0.92
الاحتياجات والتطلعات	0.88	0.90
التخطيط والتطوير	0.88	0.93
الحياة المدرسية الكلي	0.96	0.97

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات الديموغرافية (الوسيطة) وهي:

1- الجنس وله فئتان:

أ. ذكر ب. أنثى

2- المؤهل العلمي: وله مستويات:

أ. بكالوريوس ب. دراسات عليا

3- سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات:

أ. أقل من 5 سنوات ب. 5 سنوات وأقل من 10 سنوات جـ. 10 سنوات فأكثر.

المتغير التابع: دور مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم لواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج حزمة العلوم الاجتماعية الإحصائي (**SPSS**) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد. وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة ، قليلة جداً) وهي تُمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وتم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00-2.33 منخفضة

من 2.34-3.67 متوسطة

من 3.68-5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس(1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يشتمل هذا الجزء على عرضٍ موسعَ لأهم ما تم التوصل إليه من خلال الاجراءات العملية للدراسة، حيث يشتمل هذا الجزء على نتائج الدراسة وذلك وفقا لتسلسل اسئلتها، وعلى النحو الآتي:

<u>النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول ومناقشتها: ما دور مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم للواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهه نظر المعلمين؟</u>

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات محور الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الحياة المدرسية والبعد الكلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التواصل والتفاعل داخل المدرسة	4.070	.736	مرتفع
2	1	تفعيل الأنشطة المدرسية	4.059	.696	مرتفع
3	4	التخطيط والتطوير	3.979	.784	مرتفع
4	3	الاحتياجات والتطلعات	3.960	.807	مرتفع
		الحياة المدرسية (الكلي)	4.036	.677	مرتفع

يبين الجدول (3) ان مستوى تفعيل مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم للواء الكورة لمجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.036)، وإنحراف معياري (0.677)، حيث جاء مجال التواصل والتفاعل داخل المدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.070)، وانحراف معياري (0.736)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال تفعيل الأنشطة المدرسية بمتوسط حسابي (4.059) وانحراف معياري (0.696)، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال التخطيط والتطوير بمتوسط حسابي (3.979) وانحراف معياري (0.784)، بينما جاء مجال الاحتياجات والتطلعات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.960)، وانحراف معياري (0.807).

وتعزى هذه النتيجة الى اعتقاد المعلمين بتوفر درجة عالية من الإدراك والوعي لدى المسؤولين وأصحاب القرار ومديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل مجال التواصل والتفاعل داخل المدرسة، ولعل هذا أكبر دليل على تبني الاتجاهات الحديثة ومواكبة التقدم وتغيرات العصر من قبل مديري المدارس في الإدارة المدرسية، اتفقت مع نتيجة دراسة بنسري بوتر وكتراتبيون (Puncreobutr & Kitratporn،2016) التي جاءت نتيجتها بدرجة عالية. واختلفت مع نتيجة دراسة زاده وآخرين (2012) التي أظهرت نتيجة أقل من المتوسط لجودة حياة العمل للمعلمين.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، ومناقشتها، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: مجال التواصل والتفاعل داخل المدرسة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتواصل والتفاعل داخل المدرسة والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال التواصل والتفاعل داخل المدرسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	يقدر مدير المدرسة أهمية التواصل الفعال بين الادارة والمعلمين في تحقيق أهداف المدرسة	4.20	.887	مرتفع
2	10	يدعم مدير المدرسة البرامج التي تعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية بين الطلبة	4.19	.828	مرتفع
3	13	يُدرك المدير اهمية الاجتماعات الدورية بين أعضاء الهيئة التدريسية	4.15	.885	مرتفع
4	12	يشجع مدير المدرسة على استخدام وسائل التواصل الحديثة مثل (البريد الإلكتروني، التطبيقات) لتعزيز التواصل مع المجتمع المدرسي	4.05	.911	مرتفع
5	8	يشجع مدير المدرسة على اشراك الطلبة في تخطيط الأنشطة المدرسية	4.04	.966	مرتفع
6	15	يدعم مدير المدرسة الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين الطلبة والمعلمين	4.01	.936	مرتفع
7	9	يوفر مدير المدرسة بيئة مناسبة للحوار بين الطلبة والمعلمين	4.01	.910	مرتفع
8	16	يشجع مدير المدرسة التعاون بين المعلمين من خلال فرق عمل او لجان متخصصة	4.00	.947	مرتفع
9	14	يحرص المدير على تنظيم لقاءات دورية مع الطلبة لتعزيز التواصل بينهم وبين الإدارة	3.91	1.006	مرتفع
		التواصل والتفاعل داخل المدرسة (الكلي)	4.070	.736	مرتفع

يبين الجدول (4) ان مستوى تفعيل مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم للواء الكورة لمجال التواصل والتفاعل داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.070)، وانحراف معياري (0.736) وقد تعزى إلى اعتقاد المعلمين بوجود حرص كبير من الإدارات

المدرسية على تواصل وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي، ووجود قناعة لدى أفراد عينة الدراسة بأهمية دور مديري المدارس في لواء الكورة في الاهتمام بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين والطلبة والمحافظة على العلاقات الطيبة مع المعلمين ومع أولياء الأمور ومع الطلبة، وبالتالي بناء جسور من الثقة والتعاون بين جميع هذه الأطراف وهذا يدل على وجود عدالة وإنصاف من وجهة نظر عينة الدراسة في معاملة مديري المدارس للمعلمين العاملين فيها.

ثانياً: مجال تفعيل الأنشطة المدرسية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتفعيل الأنشطة المدرسية والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال تفعيل الأنشطة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يساهم مدير المدرسة في التخطيط والتعليم والتوجيه لضمان نجاح تفعيل الأنشطة المدرسية	4.17	.825	مرتفع
2	2	يدرك أهمية الأنشطة اللامنهجية الرياضية، الثقافية، الفنية) في تعزيز الحياة المدرسية	4.12	.828	مرتفع
3	7	يحرص مدير المدرسة على متابعة وتقييم الأنشطة	4.11	.857	مرتفع
4	4	يوضح مدير المدرسة دور الأنشطة يساهم يساهم مدير المدرسة في التخطيط والتعليم والتوجيه لضمان نجاح تفعيل الأنشطة المدرسية	4.06	.912	مرتفع
5	6	يوفر مدير المدرسة الدعم اللازم للمعلمين لتنفيذ الأنشطة المدرسية	4.04	.962	مرتفع
6	3	يخصص مدير المدرسة الموارد الكافية لدعم الأنشطة المدرسية	3.97	.923	مرتفع
7	5	يشارك مدير المدرسة في التخطيط للأنشطة المدرسية	3.94	.976	مرتفع
		تفعيل الأنشطة المدرسية (الكلي)	4.059	.696	مرتفع

يبين الجدول (5) أن مستوى تفعيل مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم للواء الكورة لمجال تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.059)، وانحراف معياري (0.696)، وقد يعود سبب ذلك الى قناعة أفراد عينه الدراسة بحرص الإدارة

المدرسية ومدراء المدارس على تفعيل الأنشطة المدرسية التي تساهم في دعم العملية التعليمية وتزيد من دافعيه الطلاب نحو التعلم والإنجاز كما تفعل دور المعلمين بشكل إضافي في سبيل الحصول على أفضل النتائج إضافة الى ذلك الحاجة الى التعاون مع الهيئات والمؤسسات المجتمعية من أجل توفير برامج وأنشطة إثراءية تساهم في تفعيل الأنشطة المدرسية وإنجاحها. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة طلافحة (2017) التي بينت نتائجها مستوى ضعيف في تفعيل الأنشطة المدرسية. واختلفت مع نتيجة دراسة ديراني (2018) التي بينت نتائجها درجة متوسطة في تفعيل الأنشطة. واختلفت مع نتيجة دراسة عتمه (2018) التي بينت نتائجها درجة متوسطة في تفعيل الأنشطة.

ثالثاً: مجال التخطيط والتطوير

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتخطيط والتطوير والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال التخطيط والتطوير مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	يساعد مدير المدرسة على تبني الابتكارات أو المبادرات لتطوير الأنشطة المدرسية وجعلها أكثر جاذبية للطلبة	4.04	.922	مرتفع
2	23	يعمل مدير المدرسة على تجاوز العقبات الحالية لتحقيق تطوير مستدام في الحياة المدرسية	4.04	.849	مرتفع
3	27	يطبق مدير المدرسة التجارب الدولية والمحلية في تطوير واثراء الأنشطة المدرسية	4.01	.910	مرتفع
4	28	يسعى مدير المدرسة الى تطوير التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في تقديم أفكار وموارد جديدة لدعم الأنشطة المدرسية	3.97	.917	مرتفع
5	25	يستخدم مدير المدرسة الأساليب لتحقيق التوازن بين متطلبات التعلم الأكاديمي والأنشطة الإبداعية داخل المدرسة	3.95	.938	مرتفع
6	24	يساهم المدير في تفعيل الأنشطة المدرسية عبر استثمار التقنيات الحديثة لتحقيق ابتكارات تعليمية	3.93	.932	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	26	يُفعل مدير المدرسة الابتكار في بناء علاقات اقوى بين المدرسة واولياء الأمور لدعم الحياة المدرسية	3.85	1.027	مرتفع
		التخطيط والتطوير (الكلي)	3.97	.784	مرتفع

يبين الجدول (6) ان مستوى تفعيل مديري المدارس في في مديريه التربية والتعليم للواء الكورة لمجال التخطيط والتطوير من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي(3.979)، وانحراف معياري(0.784)، وقد تعزى ذلك الى إهتمام وتركيز مديري المدارس في تربية لواء الكورة على مجال التخطيط والتطوير كونه يساهم في دفع العملية الإدارية وبرامجها التي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية بكافة مكوناتها فهي أساس النجاح المستقبلي للمؤسسات التعليمية وخصوصاً المدارس كونها تساهم في وضع رؤية واضحة وأهداف قابلة للتحقيق مما يسهم في تحسين جودة التعليم ورفع كفاءه الأداء للمعلمين وأعضاء الهيئة الإدارية كونها تضمن التقييم المستمر ومراجعة النتائج من أجل تحسين بيئة التعلم من حيث المرافق أو الأساليب التعليمية الحديثة مما يضمن الإستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة لتحقيق أقصى فائدة ممكنه للطلبة.

رابعاً: مجال الاحتياجات والتطلعات

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاحتياجات والتطلعات والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال الاحتياجات والتطلعات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	17	يوفر مدير المدرسة المواد اللازمة لتفعيل الأنشطة المدرسية	4.01	.931	مرتفع
2	20	يؤثر مدير المدرسة في الأنظمة والتعليمات الإدارية بما يعزز المقدرة على تنفيذ أنشطة مدرسية متنوعة	3.99	.932	مرتفع
3	21	يذلل مدير المدرسة الصعوبات التي تواجه اشراك الطلبة في الأنشطة	3.97	.927	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		المدرسية			
4	18	يذلل المدير الصعوبات التي تواجه المعلمين في المشاركة بتفعيل الحياة المدرسية	3.90	.978	مرتفع
5	19	يذلل المدير الصعوبات في تحقيق التوازن بين الأنشطة الأكاديمية واللامنهجية داخل المدرسة	3.89	.985	مرتفع
		الاحتياجات والتطلعات (الكلي)	3.96	.807	مرتفع

يبين الجدول (7) ان مستوى تفعيل مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم للواء الكورة لمجال الاحتياجات والتطلعات من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.96)، وانحراف معياري (0.807)، ويعود السبب في ذلك إلى عدم القدرة على تلبية جميع احتياجات المعلمين والطلاب بسبب القيود المالية والإدارية، وقلة الاستجابة لبعض التطلعات المتعلقة بتطوير البنية التحتية وتحسين البيئة التعليمية، واختلاف وجهات نظر المعلمين حول أولويات الاحتياجات والتطلعات في المدارس.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زاده وآخرين (2012) التي أشارت إلى أهمية جودة حياة العمل للمعلمين، حيث أظهرت دراستنا أن التواصل والتفاعل داخل المدرسة جاء في المرتبة الأولى مما يدل على اهتمام مديري المدارس بتوفير بيئة عمل إيجابية وداعمة، وفي المقابل، اختلفت نتائج دراستنا عن نتائج دراسة ديراني (2018) التي وجدت أن تفعيل الأنشطة اللامنهجية في المدارس الحكومية بمحافظة جرش كان بمستوى متوسط، بينما جاء تفعيل الأنشطة المدرسية في دراستنا بمستوى مرتفع، مما قد يشير إلى اختلاف الظروف الإدارية والموارد المتاحة بين المحافظات المختلفة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على دور مديري المدارس في تربية لواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تفعيل مديري المدارس في تربية لواء الكورة لمجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات

الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الحياة المدرسية حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

			تفعيل الأنشطة المدرسية	التواصل والتفاعل داخل المدرسة	الاحتياجات والتطلعات	التخطيط والتطوير	الحياة المدرسية
الجنس	ذكر	س	4.104	4.218	4.190	4.155	4.182
		ع	.761	.820	.846	.853	.736
	أنثى	س	4.047	4.032	3.901	3.933	3.998
		ع	.680	.710	.788	.761	.658
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	س	4.105	4.095	3.970	3.998	4.058
		ع	.677	.753	.820	.801	.690
	5-10	س	4.142	4.266	4.105	4.080	4.154
		ع	.571	.544	.710	.604	.506
	أكثر من 10 سنوات	س	3.962	3.936	3.877	3.904	3.945
		ع	.765	.752	.822	.817	.680
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	4.041	4.048	3.916	3.973	4.023
		ع	.691	.728	.789	.754	.646
	دراسات عليا	س	4.097	4.111	4.063	3.990	4.057
		ع	.710	.722	.828	.825	.688

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تفعيل مديري المدارس في تربية لواء الكورة لمجالات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد الجدول (9).

الجدول (9): تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مجالات الحياة المدرسية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	تفعيل الأنشطة المدرسية	.003	1	.003	.007	.934
هوتلنج=.036	التواصل والتفاعل داخل المدرسة	.751	1	.751	1.460	.228
ح=.001	الاحتياجات والتطلعات	2.541	1	2.541	4.006	.046
	التخطيط والتطوير	.761	1	.761	1.267	.261
	الحياة المدرسية	.956	1	.956	2.207	.139
سنوات الخبرة	تفعيل الأنشطة المدرسية	.394	2	.197	.400	.671
ويلكس=.951	التواصل والتفاعل داخل المدرسة	2.474	2	1.237	2.403	.092
ح=.024	الاحتياجات والتطلعات	.980	2	.490	.772	.463
	التخطيط والتطوير	.070	2	.035	.058	.944
	الحياة المدرسية	.695	2	.348	.802	.449
المؤهل العلمي	تفعيل الأنشطة المدرسية	.047	1	.047	.095	.758
هوتلنج=.026	التواصل والتفاعل داخل المدرسة	.008	1	.008	.015	.903
ح=.017	الاحتياجات والتطلعات	.249	1	.249	.392	.532
	التخطيط والتطوير	.544	1	.544	.904	.342
	الحياة المدرسية	.002	1	.002	.005	.944
الخطأ	تفعيل الأنشطة المدرسية	138.247	281	.492		
	التواصل والتفاعل داخل المدرسة	144.641	281	.515		
	الاحتياجات والتطلعات	178.197	281	.634		
	التخطيط والتطوير	168.888	281	.601		
	الحياة المدرسية	121.728	281	.433		
الكلي	تفعيل الأنشطة المدرسية	4967.714	293			
	التواصل والتفاعل داخل المدرسة	5001.412	293			
	الاحتياجات والتطلعات	4784.000	293			
	التخطيط والتطوير	4812.809	293			
	الحياة المدرسية	4893.882	293			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في مجالات (تفعيل الأنشطة المدرسية، التواصل والتفاعل داخل المدرسة، التخطيط والتطوير) والدرجة الكلية، ووجود فروق في مجال الاحتياجات والتطلعات وجاءت الفروق لصالح الذكور. وقد يعزى ذلك ان يكون لدى المعلمين الذكور توقعات أعلى فيما يخص مجالات الحياة المدرسية مقارنة بالمعلمات، كما أن الفروق قد تعود إلى عوامل ثقافية ومهنية تتعلق باختلاف الأدوار والمسؤوليات داخل المدرسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية. وقد يعزى ذلك إلى أن دور المديرين في تفعيل مجالات الحياة المدرسية يُنظر إليه بنفس الطريقة بغض النظر عن سنوات الخبرة. ويفسر ذلك بوجود سياسات موحدة في المدارس تؤثر على جميع المعلمين بشكل متساوٍ. واتفقت مع نتيجة دراسة الطلافحة (2014) بعدم وجود فروق تعزى لأثر والخبرة. واختلفت مع نتيجة دراسة حنظل وآخرين (2016) أظهرت أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب سنوات الخدمة القليلة (من 1 إلى 5 سنوات)، في تقديرهم لمتطلبات جودة الحياة الوظيفية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية. وقد يعود ذلك إلى أن طبيعة العمل التربوي تتطلب مهارات وخبرات عملية أكثر من الاعتماد على المؤهل الأكاديمي فقط. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زاده وآخرين (2012) التي أظهرت نتيجة بانه لا يوجد فرق بين آراء المعلمين لمتغير المؤهل العلمي. واتفقت مع نتيجة دراسة الطلافحة (2014) بعدم وجود فروق تعزى المؤهل العلمي. واختلفت مع نتيجة دراسة حنظل وآخرين (2016) التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس.

التوصيات

لما أظهرت نتائج الدراسة درجة مرتفعة لدور مديري المدارس في مديريه التربية والتعليم لواء الكورة في تفعيل مجالات الحياة المدرسية، نوصي بضرورة تعزيز وتحفيز مديري المدارس للإبقاء على الدرجة المرتفعة لدورهم في تفعيل مجالات الحياة المدرسية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية

- أندرسون، تيكر، وتومسون، لام. (2019). **دور القيادة المدرسية في تحسين جودة الحياة المدرسية في المدارس الريفية بولاية كاليفورنيا**. مجلة البحوث التربوية، 31(3)، 150-165.
- براون، ستون، وكارتر، بوب. (2021). **أثر ممارسات القيادة المدرسية على تطوير بيئة مدرسية إيجابية في المدارس الثانوية بمدينة سيدني**. مجلة القيادة التربوية، 39(1)، 90-105.
- بيكر، جورج، ووليامز. (2020). **تأثير القيادة المدرسية على تطوير مجالات الحياة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة لندن**. مجلة القيادة التربوية، 25(4)، 110-125.
- جاد الرب، سيد محمد. (2008). **جودة الحياة الوظيفية (QWL) في مؤسسات الأعمال العصرية**. كلية التجارة بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس.
- جونسون، سميث، وسميث، جون. (2018). **دور مديري المدارس في تعزيز البيئة التعليمية وتحسين جودة الحياة المدرسية في المدارس الابتدائية في ولاية تكساس**. مجلة التربية الأمريكية، 38(1)، 80-95.
- جوهاري، أحمد. (2022). **المناخ المدرسي وعلاقته بتحسين جودة التعليم والتعلم: مقاربة أولية**. مقال نشر في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 88، الصفحة 27. جامعة ابن طفيل القنيطرة، المغرب. تم المشاهدة بتاريخ: 2024/7/7.
- حمر العين، زمام، أحمد. (2018). **مفهوم الحياة المدرسية وأهميتها في تحقيق جودة التعليم**. دار النشر الأكاديمية.
- حنظل، علي، وآخرون. (2016). **دراسة حول مستوى جودة حياة العمل في المدارس الثانوية**. مجلة الدراسات التربوية، 28(4)، 78-92.
- الخطيب، أحمد. (2019). **التعليم التفاعلي ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي**. عمان: دار الفكر العربي.
- الخطيب، محمد. (2021). **التحديات التي تواجه الحياة المدرسية في المدارس العربية**. عمان:

دار الفكر التربوي.

- ديراني، عادل. (2018). **دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش في تفعيل الأنشطة اللامنهجية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين**. مجلة البحوث التربوية، 14(2)، 50-72.
- رودريغيز، جون، وغارسيا، سبنسن. (2021). **دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة اللامنهجية والبرامج التربوية لتعزيز الحياة المدرسية في المدارس العامة في مدينة مكسيكو**. مجلة القيادة التربوية، 45(2)، 130-145.
- زاده، محمد، وآخرون. (2012). **تقييم جودة حياة العمل ومكوناتها لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة أصفهان**. مجلة الدراسات التربوية، 27(2)، 45-67.
- الزهراني، محمد. (2020). **مفاهيم في الإدارة التربوية وتطوير المدارس**. الرياض: دار النشر الأكاديمي.
- الزبيدي، علي. (2018). **تنمية المهارات الأكاديمية والتربوية**. تم الاسترجاع من: https://education.ksu.edu.sa/، في 26 مارس 2025.
- السيدي، جلال. (2023). **مجالات الحياة المدرسية ودورها في تطوير الطلاب**. تم الاسترجاع من: https://www.example.com، بتاريخ: 2025/3/15.
- السيد، حامد. (2022). **التخطيط الاستراتيجي للحياة المدرسية: بين الواقع والتحديات**. مجلة الإدارة التربوية، 14(2)، 45-60.
- السيد، محمد. (2022). **دور الأنشطة الثقافية في تعزيز الهوية الوطنية**. مجلة التعليم الحديث.
- العزاوي، محمد. (2020). القيم الاجتماعية في الحياة المدرسية. القاهرة: دار النهضة.
- العزاوي، نضال. (2023). **معايير تقييم جودة الأنشطة اللامنهجية في التعليم المدرسي**. مصر: دار الجامعات العربية.
- عبد الرحمن، سالم. (2017). **أثر الأنشطة اللامنهجية على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب**. المجلة التربوية.
- عبد الرحمن، كامل. (2018). **التطوير المستدام للأنشطة المدرسية وتأثيره على جودة التعليم**. مجلة العلوم التربوية، 10(4)، 78-92.

- عتمه، م. (2018). **دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في تفعيل الأنشطة اللامنهجية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.** مجلة الدراسات التربوية، 40(3)، 15-30.
- الفتاة، فاطمة. (2022). **أهمية دور المرشدين في تطوير الأنشطة المدرسية.** مجلة القيادة التربوية.
- غوميز، فوس، وفرناندیز، مون. (2022). **تأثير القيادة المدرسية على تفعيل الأنشطة اللامنهجية وتحسين العلاقات الاجتماعية داخل المدارس الابتدائية في مدينة بوينس آيرس.** مجلة التربية الدولية، 50(2)، 140-155.
- الكيلاني، سالم. (2020). **دور البيئة المدرسية في دعم التعليم الدامج. مجلة التربية الحديثة،** 15(2)، 45-60.
- الكيلاني، سالم. (2021). **الفجوة الرقمية وأثرها على التعليم التفاعلي في المدارس.** مجلة تكنولوجيا التعليم، 8(2)، 78-92.
- الكيلاني، محمد. (2021). **الأنشطة التربوية وتأثيرها على السلوك الطلابي. المركز العربي للنشر.**
- مشعله، أحمد. (2018). **مفهوم تنشيط الحياة المدرسية.** تم الاسترجاع من: https://mawdoo3.com/، بتاريخ: 26 مارس 2025.

المراجع الأجنبية

- Freiberg, H. J., & Stein, T. A. (1999). **Measuring, improving and sustaining healthy learning environments. In H. J**. Freiberg (Ed.), School climate: Measuring, improving, and sustaining healthy learning environments, Philadelphia, PA: Falmer Press.
- Johnson, D. W. (2003). **Social interdependence: The interrelationships among theory, research, and practice**. American Psychologist, 58 (11).
- Harris, S. & Lowery, S., Eds. (2002). **A school for every child: School choice in America today**, Rowman& Littlefield Education.
- Kuperminc, G.P., Leadbeater, B.J., & Blatt, S.J. (2001).**School social climate and individual differences in vulnerability to psychopathology among**

middle school students.Journal of School Psychology, Vol. 39, No. 2, pp:141–159.

- Wentzel, K. R. (1998). Social relationships and motivation in middle school: **The role of parents, teachers, and peers**. Journal of Educational Psychology, 90(2), 202-209
- MADRASAGUIDE. (2023). **Cultural and extracurricular activities in schools**. Retrieved from www.madrasaguide.com
- SCHOOLBLOG. (2023). **Educational and formative elements in school life**. Retrieved from www.schoolblog.com
- Harris, A., Jones, M., & Shah, S. (2021). **School leadership and educational outcomes: The role of resources and support systems**. Educational Management Administration & Leadership, 49(3), 345-362. https://doi.org/xxxxx
- Heck, R. H., & Hallinger, P. (2018). **Exploring the impact of school leadership on student learning: A meta-analysis of research findings**. Journal of Educational Administration, 56(2), 235-252. https://doi.org/xxxxx
- Puncreobutr, P., & Kitratporn, K. (2016). **A study on measuring the quality of work life and organizational climate of schools located along the border area in Cambodia and Thailand**. Journal of Educational Research, 12(3), 245-265. Retrieved March 26, 2025, from [source link].